

معتقدات الكفاية الذاتية لدى طلبة الجامعة من الذكور والإناث (دراسة مقارنة)

أ.د. أطفاف ياسين خضر*

مستخلص:

ان معتقدات الكفاية الذاتية هي عبارة عن بعد من أبعاد الشخصية، وتعني القدرة في التغلب على المهمات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد، وهي تدفع الشخص لاختيار المتطلبات والقرارات المتعلقة باستراتيجيات التغلب على المشكلات، كذلك تؤثر في الجهود المبذولة ومدى الاستهلاك المادي وتتلخص مشكلة البحث في دراسة موضوع مهم هو معتقدات الكفاية الذاتية التي ترتبط بسلوك الطلبة ومشكلاتهم وقدرتهم على حلها. ويسعى البحث الى بناء مقياس لمعتقدات الكفاية وقياسها ثم تعرف الفروق بين الذكور والإناث، طبق المقياس الذي قامت الباحثة ببنائه على عينة من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) من الذكور و(١٥٠) من الإناث وتبين أن معتقدات الكفاية دون المتوسط لدى طلبة الجامعة كذلك تبين أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في معتقدات الكفاية الذاتية.

الفصل الأول

مشكلة البحث.

إن دراسة الشخصية واحدة من أهم الدراسات التي تسلط الضوء على جانب مهم من الإنسان ومن بين الجوانب المهمة في هذه الشخصية هي دراسة معتقدات الكفاية وقد كان باندورا هو من جاء بهذا المصطلح لهذا البعد من الشخصية ويقصد بها أن الإنسان له القدرة على إدراك وتقدير لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من القيام بمهام وحل لمشكلات تواجهه في حياته ولكنها معتمدة على الفرد نفسه وتقديراته لذاته. يرى سفارتر أن معتقدات الكفاية الذاتية هي عبارة عن بعد من أبعاد الشخصية، وتعني القدرة في التغلب على المهمات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد، وهي تدفع الشخص لاختيار المتطلبات والقرارات المتعلقة باستراتيجيات التغلب على المشكلات، كذلك تؤثر في الجهود المبذولة ومدى الاستهلاك المادي ويرى كرامبن (Krampen) ان الذات تقوم على فرضيات الفرد حول إمكانيات تحقيق خيارات سلوكية معينة. (رضوان، ١٩٩٧: ٢٥). (Bandura, 1977: 84\191).

وعندما يتعلق الأمر بطلبة الجامعة نجد الأمر مهماً جداً فقد وجدت الباحثة من خلال تعاملها اليومي مع طلبة الجامعة أنهم يعانون من احباطات مختلفة تعود في اغلبها الى أنهم لا يستطيعون التغلب على مشكلاتهم لأنهم لا يملكون القدرة على ذلك ولكن من خلال الإرشاد نجد ان الطلبة يبدوون في تعرف قدراتهم بأنفسهم ومن ثم اختيار أفضل القرارات التي تساعدهم على حل المشكلات التي يواجهونها في مختلف مجالات حياتهم. وتتلخص مشكلة البحث في تعرف الفروق بين الذكور والإناث في معتقداتهم للكفاية الذاتية بعد قياسها من خلال بناء مقياس لمعتقدات الكفاية الذاتية، لإعطاء صورة عما يحمله الطالب والطالبة الجامعيين حول قدرتهم على مواجهة مشكلات الحياة وحلها، كونهم بناء العراق الجديد.

أهمية البحث.

يعاني طلبة الجامعة من الكثير من المشكلات التي يبدو إنها تؤثر في حياتهم بشكل أو بآخر، وقد أشار باندورا الى إن علاج المشكلات يمكن أن يتم من خلال الفعالية الذاتية وهي مجموعة التوقعات التي تجعل

* جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم رياض الأطفال.

شخصاً ما يعتقد بان المسار الذي سيتخذه سلوك ما سيحظى بالنجاح, وذلك أن الفعالية الذاتية تساعد على الحصول على التجارب الاجتماعية المرضية مما يؤدي الى تغير مستوى التوقعات وقوتها عند الإنسان وتزوده بالتجارب التي تجعله يقوم هذه التوقعات على أسس ثابتة وواقعية. (حجاج, ١٩٩٠, ص ١٧٥) ومن هنا نجد أن بعض الأفراد الذين يقيمون أنفسهم كأشخاص أكفاء جدا يرجعون فشلهم الى عدم كفاية الجهد الذي بذلوه في حين إن الذين يقيمون أنفسهم كأشخاص غير قادرين يرجعون أسباب فشلهم الى ضعف قدراتهم, ولذلك يرى باندورا إن الأفراد الذين يحملون شعورا قويا بكفائتهم الذاتية نحو مهمة معينة يعززون فشلهم الى تقصير في الجهد الشخصي المبذول, بينما نجد الأفراد الذين يحملون شعورا منخفضا لكفائتهم الذاتية يبررون فشلهم بضعف قدراتهم الشخصية. (البيهي وآخرون, ١٩٩٨, ص ٨) (الحربي, ٢٠٠٦, ص ٢٢) إن معتقدات الكفاية تمثل نظرة الناس حول قدراتهم على إنتاج مستويات معينة من الأداء التي تؤثر في ممارسة الأحداث ومن ثم ستؤثر في حياتهم ولذلك فإن معتقدات الكفاية تحدد كيف يشعر الناس وكيف يفكرون فهي تؤثر من خلال أربع عمليات هي المعرفية وحفز الهمم والعاطفية وعمليات الاختيار. (2007 Kendra)

ومن أهمية هذا الموضوع وأهمية أفراد العينة تتحدد أهمية البحث في:

- ١- دراسة موضوع مهم هو معتقدات الكفاية الذاتية التي ترتبط بسلوك الطلبة ومشكلاتهم وقدرتهم على حلها.
- ٢- دراسة موضوع يتعلق بحياة الطلبة الجامعيين وهم من اهم الفئات الاجتماعية التي يتكل عليها المجتمع في بنائه.
- ٣- يحاول البحث تسليط الضوء على نظرة الطلبة لأنفسهم وقدراتهم على حل مشكلاتهم فضلا عن بناء مقياس لقياس معتقدات الكفاية كإضافة علمية في حقل المعرفة.

أهداف البحث. يستهدف البحث:

- ١- بناء مقياس لمعتقدات الكفاية الذاتية.
- ١- قياس معتقدات الكفاية الذاتية لدى طلبة الجامعة.
- ٢- تعرف الفروق بين الذكور والإناث في متغير معتقدات الكفاية الذاتية.

حدود البحث: يتحدد البحث بعينة من طلبة جامعة بغداد, من الذكور والإناث, للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

تحديد المصطلحات:

أولاً- معتقدات الكفاية الذاتية. عرفها كل من:

- تعريف باندورا: يرى باندورا إن معتقدات الكفاية الذاتية هي ((مجموعة التوقعات التي تجعل شخصا ما يعتقد بأن المسار الذي سيتخذه سلوك ما سيحظى بالنجاح)). (حجاج, ١٩٩٠, ص ١٧٤)
- باندورا (١٩٩٤): ((معتقدات الأفراد عن قدراتهم لتحقيق مستويات محددة من الانجاز التي تؤثر على الأحداث المهمة في حياتهم, وهي تحدد كيف يفكر الأفراد وكيف يدفعون أنفسهم وكيف يسلكون)). (الحربي, ٢٠٠٦, ص ١٤٦)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

معتقدات الكفاية الذاتية

ظهر مفهوم الكفاية الذاتية على يد البرت باندورا عندما قدم نظريته في التعلم الاجتماعي المعرفي, ويرى أنها سمة غير ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي بل هي مجموعة من الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه وإنها نتاج للمقدرة الشخصية. (محمد, ١٩٩٨, ص ٢٥) (الحربي, ٢٠٠٦, ص ١٤٦).

وتعد معتقدات الكفاية تقييم محدد السياق للكفاءة في أداء مهمة محددة والحكم على مقدرة الفرد على أداء سلوكيات محددة في مواقف معينة. (الحربي، ٢٠٠٦، ص ١٥)

ويتفق باندورا وولترز مع سكرن نظريا بأن السلوك متعلم سواء في مظاهره السوية أو مظاهره الشاذة، ويؤكد الباحثان على دور مساعدة الآخرين كوسيلة للتعلم، ويعيدان التعلم ناجما عن عوامل معرفية وسيطة. (شلتز، ١٩٨٣، ص ٣٩٣)

أما أبعاد معتقدات الكفاية الذاتية فهي:

- أ- مستوى الكفاية الذاتية ومقدارها: تعني مدى قوة الاعتقاد بالكفاية لحل المشكلات المختلفة في صعوبتها وتدرج معتقدات الكفاية بين الأفراد من الاعتقاد بالكفاية لحل المشكلات مهما بلغت درجة صعوبتها الى الاعتقاد بعدم الكفاية لحل أي مشكلة مروا بالاعتقاد بحل المشكلات السهلة فقط.
 - ب- عمومية الكفاية الذاتية: يقصد به مدى شيوع الكفاية وانتشارها عبر الكفاية المواقف والمشكلات المتباينة أي يمكن لتوقعات الكفاية ويمكن أن تكون خاصة تعميمها على مجموعة كاملة من المواقف أو مقتصرة على موقف محدد بعينه.
 - ت- قوة الكفاية الذاتية وتباينها: أي بقاء معتقدات الكفاية عند مستوياتها في الظروف المختلفة والمتناقضة، فتوقعات الكفاية الذاتية القوية تظل أكثر قدرة على المقاومة على الرغم من وجود مجموعة متناقضة من الخبرات المتناقضة أما المتغيرات الضعيفة يمكن أن تنطفئ بسهولة من خلال القدرة المتناقضة ويؤدي ذلك الى مثابرة الفرد لتحقيق أهدافه في حين إن الكفاية الذاتية الضعيفة تنطفئ بسهولة عند مرور الفرد بأي إحباط أو فشل. (الحربي، ٢٠٠٦، ص ١٧)
- وتمثل معتقدات الكفاية شعوراً قوياً يعزز انجازات الإنسان في نواح كثيرة، وهنا نجد إن الأفراد الذين وضعوا لأنفسهم أهدافا صعبة وهم يتمتعون بالتزام قوي لتحقيق هذه الأهداف فإنهم يبذلون جهودا اكبر لمواجهة الفشل، كما إنهم إن فشلوا فإنهم سرعان ما يتخلصون من مشاعر ما بعد الفشل، وإنهم يعززون فشلهم الى إن الجهود التي بذلها غير كافية أو إنهم لا يمتلكون المعرفة أو المهارات الكافية للنجاح، إلا انه يظهر عليهم السيطرة على الموقف وبذلك تقل لديهم مشاعر التوتر والقلق. في المقابل نجد الأفراد الذين تكون معتقدات الكفاية ضعيفة، هؤلاء الأفراد يظهر عليهم الخجل من مواجهة المهام الصعبة ويعتونها تهديداً لشخصياتهم، كما إنهم يختارون أهدافا ضعيفة والتزامهم بتحقيقها ضعيف أما الجهود التي يبذلونها فهي غير كافية وبهذا يكون الفشل في الانجاز أمراً سلبياً جدا عليهم لأنه يولد لديهم عدم الثقة ومن السهل أن يقعوا ضحية التوتر والقلق والاكتئاب. (Kendra, 2007)

إن مفهوم الكفاية الذاتية يكمن في نظرية باندورا بأنه المركز المعرفي والاجتماعي، والذي يؤكد على دور التعلم على الملاحظة والتجربة الاجتماعية في تنمية شخصية الإنسان وفقا لنظرية باندورا فان ارتفاع الكفاية الذاتية - أي أولئك الذين يعتقدون أنهم يستطيعون أداء جيد - هم أكثر عرضة لعرض المهام الصعبة. (kendra, 2007)

مصادر الكفاية الذاتية. حدد باندورا أربعة مصادر لمعتقدات الكفاية الذاتية هي:

- ١- التجارب الشخصية: إن التجارب السابقة الناجحة تولد مشاعر قوية وتوقعات دقيقة بالنجاح كلها تقوي الكفاية لتجاوز الصعاب وحل المشكلات ويزيد من المثابرة لمواجهة الصعاب كما إنها تساعد في الخروج من الأزمات بسهولة.
- ٢- الخبرات غير المباشرة: ويقصد بها الخبرات التي تقدمها نماذج اجتماعية أخرى مثل رؤية أفراد آخرين ينجحون في مواجهة مختلف مهام الحياة، وهذا ما يراه باندورا نمذجة أو تأثير النمذجة التي ترفع من مستوى الكفاية وبالتالي يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية وتزيد من استراتيجيات إدارة مطالب البيئة.
- ٣- الإقناع الاجتماعي هو المصدر الثالث لتعزيز معتقدات الناس أن لديهم ما يلزم لتحقيق النجاح، وهذا يعزز تصور الأفراد لبذل الجهود الكافية واللازمة للنجاح لأن الإقناع يعزز المهارات والإحساس بفاعلية الشخصية.

٤- معتقدات الفعالية في الحد من التوتر في التفاعل مع الناس وتغيير ميولهم العاطفية السلبية، بعض الأفراد ينظرون الى الإثارة العاطفية بأنها تنشط الأداء وتحد من الشكوك الذاتية بالفشل في حل المشكلات، كما إن هذه العاطفة تحدد الأهداف الشخصية عن طريق التقييم الذاتي، وترتبط هذه الإثارة بتحقيق أنشطة بدنية صحية ورياضية وذلك إن أثارها تظهر على العمليات المعرفية التي تظهر في السلوك البشري (bandura, 1994).

لقد وصف باندورا معتقدات الكفاية كميكانزم معرفي يسهم في انجاز السلوك، وطبقا لذلك فإن درجة الفعالية تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات وهي بذلك تحدد أنماط السلوك أكثر فعالية ولذا فإنها تمثل مركزا رئيسا في تحديد وتفسير القوة الإنسانية، فكلما زادت ثقة الفرد في كفايته زاد مجهوده وزاد إصراره على تخطي ما يقابله من عقبات ومصاعب، وعلى العكس من ذلك فإن ضعف ثقة الفرد بقدراته يقلل من مجهوده لحل المشكلات. (الحربي، ٢٠٠٦، ص ٢٠)

ومن جهة أخرى يشير باندورا (١٩٩٤) الى ارتباط معتقدات الكفاية الذاتية بالتكيف فالحياة بما تزخر به من مشكلات ومعوقات تحتاج من الفرد لمواجهتها بفاعلية الى إحساس قوي بالتفاؤل والكفاية، وإذا لم يتوافر هذا فإن الأفراد يظهرون تشاؤما وشكا في قدراتهم على إحداث تغييرات أو تحقيق انجازات ذات قيمة. (الحربي، ٢٠٠٦، ص ٢٠). (bandura, 1994, p.6).

دراسات سابقة:

- معتقدات الكفاية الذاتية

من خلال الاطلاع وجدت الباحثة الدراسة الآتية:

- دراسة رشوان (٢٠٠٥): يهدف تعرف توجهات أهداف الانجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة قام الباحث ببناء مقاييس للمتغيرات الثلاث وبعد التطبيق وجد إن هناك علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من خلال توجهات الانجاز والمعتقدات الذاتية. (رشوان، ٢٠٠٥، ص ٢-١٠)

- دراسة الحربي (٢٠٠٦): رامت الدراسة تعرف معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية لدى عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة جامعة أم القرى، طبقت الباحثة مقياس الكفاية الذاتية لـ (شن وآخرين) ومقياس الكفاية الدراسية لودد ولوك (١٩٨٧) ومقياس اتجاه الضبط المعرب وقد توصلت الباحثة الى وجود علاقة بين أبعاد الدافعية ومعتقدات الكفاية العامة والأكاديمية أما اتجاه الضبط فقد ارتبط ارتباطا سالباً بالمتغيرين السابقين. كما وجدت إن معتقدات الكفاية لدى الذكور أفضل منها لدى الإناث. (الحربي، ٢٠٠٦، ص أ ب)

- دراسة المساعيد (٢٠١١): لتعرف العلاقة بين التفكير العلمي والكفاية الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات، وباستخدام أداتي قياس الأولى للتفكير العلمي والثانية استبانة لقياس الكفاية الذاتية العامة وتطبيقهما على (٢٢٥) طالبا وطالبة من طلبة صف الأول الابتدائي وقد وجد الباحث إن هناك ارتباط بين التفكير العلمي والكفاية الذاتية. (المساعيد، ٢٠١١، ص ١)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً- عينة البحث.

شملت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد اختيروا بصورة عشوائية، كما

مبين في الجدول (١).

الجدول (١)
توزيع أفراد عينة البحث على الكليات

المجموع	الإناث	الذكور	الكلية
٥٥	٢٠	٣٥	الهندسة
٦٠	٢٠	٤٠	العلوم
٣٠	٣٠	-	التربية للبنات
٥٥	٢٠	٣٥	العلوم السياسية
٣٠	٣٠	-	العلوم للبنات
٧٠	٣٠	٤٠	الإعلام
٣٠٠	١٥٠	١٥٠	المجموع

ثانيا- أداة البحث.

أولا- معتقدات الكفاية الذاتية.

تم بناء مقياس لمعتقدات الكفاية الذاتية بالخطوات الآتية:

- جمع الفقرات: جمعت الفقرات من خلال النظرية التي قدمها باندورا إذ استفادت الباحثة من كل مواصفات الموضوع وأبعاد الكفاية الذاتية والتي قدمت بالتفصيل في الفصل الثاني، وبذلك تكون المقياس من (٢٢) فقرة، ووضعت بدائل ثلاثة (تنطبق علي دائما، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي أبدا) وبدرجات (١، ٢، ٣). الصدق: وزع المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وقد أبدى الخبراء موافقتهم على صلاحية جميع الفقرات مع إجراء بعض التعديلات اللغوية . التحليل الإحصائي:

- التمييز: طبق المقياس على عينة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من الجامعة وبعد تصحيح جميع الاستمارات وترتيبها من أعلى درجة الى أقل درجة حسب المجموعة (٢٧%) العليا والمجموعة (٢٧%) الدنيا وقد بلغت (٨١) فرد لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدت القيم التائية لكل فقرة، وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢)

القيم التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	المعيار التفاضلي	المتوسط الحسابي	المعيار التفاضلي	المتوسط الحسابي			المعيار التفاضلي	المتوسط الحسابي	المعيار التفاضلي	المتوسط الحسابي	
١٣,٤٦	٠,٤٦	١,٢٠	٠,٦٦	٢,٤١	١٢	٩,٠٩	٠,٥٢	١,٦٥	٠,٥٩	٢,٤٥	١
١٠,٣٤	٠,٧١	١,٧٩	٠,٤٧	٢,٧٧	١٣	١٢,٤٩	٠,٦١	١,٥٢	٠,٥١	٢,٦٢	٢
١٧,٠١	٠,٤٢	١,٤٢	٠,٤٥	٢,٦٧	١٤	١٠,٧٩	٠,٦٨	١,٧٨	٠,٤٥	٢,٧٦	٣
١٢,٩٣	٠,٣٩	١,١٥	٠,٧٢	٢,٣٤	١٥	٩,٩٢	٠,٧٦	١,٦٣	٠,٥٤	٢,٦٦	٤
١٢,٦٠	٠,٥٠	١,٢٩	٠,٦٧	٢,٤٦	١٦	١٢,٥٧	٠,٥٦	١,٧٩	٠,٤٥	٢,٨٠	٥
١٣,٠٤	٠,٦٧	١,٦٩	٠,٤٢	٢,٨٥	١٧	٨,٠٥	٠,٦٩	٢,٢٠	٠,٣٣	٢,٩٠	٦
١٣,٩٨	٠,٤٦	١,٢٠	٠,٧٠	٢,٥١	١٨	٩,٤٦	٠,٨٣	١,٨١	٠,٤٣	٢,٨٠	٧
١٦,٥٦	٠,٥٢	١,٥٨	٠,٤٢	٢,٨١	١٩	١٢,٦٥	٠,٦٧	١,٦٤	٠,٤٢	٢,٧٦	٨
١١,٦٦	٠,٦١	٢,٠٨	٠,٤٢	٢,٩٣	٢٠	١٢,١٥	٠,٦٨	١,٧٣	٠,٤٠	٢,٨٠	٩
١١,٣٢	٠,٥٩	١,٥٠	٠,٦١	٢,٥٦	٢١	٦,٠٥	٠,٨٦	٢,٣٩	٠,٣٣	٢,٩٠	١٠
١٤,٠٠	٠,٦٧	١,٧٠	٠,٣٣	٢,٨٧	٢٢	١٠,٤٧	٠,٦٧	١,٤٨	٠,٦١	٢,٥٤	١١

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

تعتبر معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية عن علاقة موجبة جيدة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكما مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)**معاملات ارتباط فقرات مقياس معتقدات الكفاية بالدرجة الكلية**

المرتبة	الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة						
١	٦	٠,٨٦	١١	٠,٨٦	١٦	٠,٨٠	٢١	٠,٨٢	
٢	٧	٠,٨٥	١٢	٠,٨٦	١٧	٠,٨٦	٢٢	٠,٧٧	
٣	٨	٠,٨٥	١٣	٠,٨٦	١٨	٠,٧٧			
٤	٩	٠,٧٧	١٤	٠,٧٧	١٩	٠,٨٤			
٥	١٠	٠,٧٢	١٥	٠,٨٤	٢٠	٠,٨٠			

٣- الثبات: باستخدام طريقة إعادة الاختبار التي تطلبت هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة ثم إعادة التطبيق بعد (١٥) يوم من التطبيق وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجد انه يساوي (٠,٨٥) وهو معامل ارتباط عال وموجب.

ثالثا- التطبيق النهائي.

طبق المقياس بصورة جماعية وفردية على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة, وقد كان معدل الوقت المستغرق في الإجابة (٨) دقائق.

رابعا- الوسائل الإحصائية.

- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع**نتائج البحث ومناقشتها****١- بناء مقياس لمعتقدات الكفاية الذاتية.**

تحقق هذا الهدف من خلال ما تقدم في الفصل الثالث إذ تم بناء مقياس مكون من (٢٢) فقرة وبدائل ثلاثة (تنطبق علي دائما, تنطبق علي أحيانا, لا تنطبق علي أبدا) ودرجات للبدائل (١,٢,٣) وقد استخرج تميز الفقرات وعلاقة الفقرات بالدرجة الكلية والصدق والثبات.

٢- قياس معتقدات الكفاية الذاتية لدى طلبة الجامعة.

من أجل التحقق من الهدف الأول استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة, إذ حسب الوسط الحسابي لعينة البحث وكان (٤٥) أما الوسط الحسابي للمجتمع فقد بلغ (٤٤) وبذلك تكون القيمة التائية المحسوبة (١,٤٠) كما يشير الجدول (٤).

الجدول (٤)**القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين وسط العينة والمجتمع تبعا لمتغير معتقدات الكفاية الذاتية**

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٣٠٠	٤٥	١٢,٣٨	٤٤	١,٤٠٠	١,٩٦

وربما يفسر ذلك بان الطلبة لم يقدرُوا قدراتهم بشكل صحيح أو يفهموا أنفسهم أو إنهم لا يملكون القدرة على حل مشكلاتهم , ولذلك نجدهم يعانون من الكثير من المشكلات المترابطة مما يسبب حالات نفسية مختلفة قد تؤثر على حياتهم ودراساتهم.

٣- الفروق بين الذكور والإناث في متغير معتقدات الكفاية.

عند ملاحظة الجدول (٥) نجد أن القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية وهذا يعني أن فروق بين في معتقدات الكفاية وربما يرجع ذلك الى تشابه الظروف الحياتية للطرفين سواء في الجامعة خارجها, فضلا عن تشابه المشكلات المتمثلة بقلق المستقبل وغيرها من المشكلات.

الجدول (٥)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغير معتقدات الكفاية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية

التوصيات.

يمكن تقديم بعض التوصيات من خلال ما تقدم من نتائج:

- الاهتمام بتعرف الطلبة والطالبات قدرتهم من خلال جلسات إرشادية أسبوعية طويلة بل تناقش مشكلات حيوية ومهمة.
- موضوع منهجي يدرس للندوات العلمية التي توعي الطلبة بأهمية أنفسهم وإكسابهم طرق حل مشكلاتهم.

المقترحات.

- دراسة تبحث العلاقة بين معتقدات الكفاية الذاتية ومتغيرات سمات الشخصية وأساليب التفكير.
- من معتقدات الكفاية مثل معتقدات الكفاية الدراسية ولمراحل دراسية
- دراسة حول بناء برنامج تدريبي لتعزيز معتقدات الكفاية لدى الطلبة.

المصادر:

*العربية.

- البهي, () : العزو السببي للنجاح والفشل لدى ذو صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم , المجلة المصرية للدراسات النفسية,
- علي حسين وعطية محمود هنا() : نظريات ا , - الكويت.
- () : معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من طلاب وطالبات جامع ماجستير.
- , ربيع عبده () : توجهات أهداف الإنجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات المنظم ذاتيا لدى طلاب الجامعات, كلية التربية بقنا.

- , سامر جميل () : الكفاية الذاتية والقياس, مجلة شؤون اجتماعية,
- , عزت عبد الحميد () : النموذج البنائي لفعالية الذات في البحث وبيئة التدريس على البحث والاتجاهات ذ , المجلة المصرية للدراسات النفسية, () ,
- المساعد, () : التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاية الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات, الإسلامية,
- () : نظريات الشخصية, ترجمة محمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي, التعليم العالي.*
الأجنبية:

- Bandura,A,(1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change ,psychological review.
- Bandura,albert(1994) Self-efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.), Encyclopedia of human behavior (Vol. 4, pp. 71-81). New York: Academic Press. (Reprinted in H. Friedman [Ed.], Encyclopedia of mental health. San Diego: Academic Press, 1998).
- cherr Kendra(2007): what is self-efficacy.about .com.psychology blog.
- Wikipedia, the free encyclopedia Jump to: navigation, search

Beliefs of Self-Sufficiency Among Student of the University of Males and Females (Comparative Study)

Prof. Dr. Altaf Yassen Kader

The college of Education for Women-Baghdad University

Abstract:

That beliefs of self-efficacy is a dimension of personal, means the ability to overcome the tasks and challenging problems facing the individual, it is paying the person for the selection of requirements and decisions on strategies to overcome the problems, as well as affect the efforts and the extent of material consumption and summarized the research problem in the study of subject important is the beliefs of self-sufficiency that are related to the behavior of students and their problems and their ability to solve them. The research aims to build a measure of the beliefs of competence, and measured then you know the differences between males and females. applied the yardstick by which the researcher built on a sample of (300) students by (150) for both males and females and found that beliefs sufficiently below average among the students of the university was also found that defense between males and females in the beliefs of self-sufficiency.